

التفسير الميسر

وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ
وَأَعْلَمْ- يا إبراهيم- الناس بوجوب الحج عليهم يأتوك على مختلف أحوالهم مشاة وركبانا
على كل ضامر من الإبل، وهو: (الخفيف اللحم من السَّيَر والأعمال لا من الهُزال)،
يأتين من كل طريق بعيد؛ ليحضرُوا منافع لهم من: مغفرة ذنوبهم، وثواب أداء نسكهم
وطاعتهم، وتكسبهم في تجارتهم، وغير ذلك؛ وليذكروا اسم الله على ذبح ما يتقربون
به من الإبل والبقر والغنم في أيام معيَّنة هي: عاشر ذي الحجة وثلاثة أيام بعده؛ شكرًا لله
على نعمه، وهم مأمورون أن يأكلوا من هذه الذبائح استحبابًا، ويُطعموا منها الفقير الذي
اشتد فقره.